

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 30 21 6441هـ | عشر فاضلات

.. والسكينة

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا. ومن سبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. واعلم ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واعلم ان نبينا محمدًا عبد ورسوله بعثه بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً. وداعياً الى الله باذنه. وسراجاً منيرة فاللهم صل وسلم عليه وعلى اهله واصحابه ومن سلف من اخوانه من - 00:00:30

المرسلين وسار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسلیماً. اما بعد ايها فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه - 00:01:00

ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون انتم في ايام مباركة ايام عشر فاضلات. العمل فيهن محبوب الى رب الارض والسماءات. من قدم فيها خيراً فلم يعدمه عند ربه. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري عن ابى عباس رضي الله عنه - 00:01:30 الله عنهم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وفي رواية افضل منه هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - 00:02:00

من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. وفي رواية لاحمد ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر. فاكثروا فيهن من التكبير والتحميد والتهليل. والتکبير عباد الله والتحميد في هذه العشر يكون على ضربين كما ثبت ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:20

بفعلهم يكون مطلقاً ونبدأ من دخول هذا الشهر الى غروب اخر ايام التشريق منه يوم الثالث عشر كان ابى عمر وابو هريرة رضي الله عنهم يخرجان الى السوق في العشر فيكبران - 00:02:50

فيكبران اهل السوق بتکبيرهما. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. في بيتك وفي شارعك ومكتبك. وفي سوقك ومسجدك. في قيام وقعودك وعلى جنبك. ونبدأ التکبير المقيد يا عباد الله لغير الحاج من صلاة الفجر يوم عرفة - 00:03:10

يوم التاسع عقب الصلوات الخمس المفروضة تکبيراً مقيداً اثراها فيشتراك في هذه الايام في ايام التاسع ويوم النحر و ايام التشريق. يشتراك فيها التکبیران المطلق والمقيد في هذه الايام اداء الفرائض فيها فارق عن غيره من الايام. وكذلك النوافل وكذلك ترك - 00:03:40

محرمات ومن ذلك هم يا عباد الله صيامها واعد ما يكون صيامه يوم عرفة ويوافق في هذه من ايام يوم الخميس القادر. روى مسلم في صحيحه عن ابى قتادة الانصاري رضي الله عنه - 00:04:10

قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنين الماضية والقادمة. فاجتهدوا عباد الله. اجتهدوا بالاعمال الصالحة. وسودوا فيها صهائفكم - 00:04:30

لتبييض بها وجوهكم يوم ان تلقوا ربكم في اخرتكم. واعلموا عباد الله ان من جلائل الصالحة يوم النحر ذبح الهدايا وذبح الاضاحي. اما

الهدايا فلحجاج المتمتعين والقابلين وجوبا عليهم ونافلة في حق غيرهم. واما الااضاحي فلكم اهل الافاق ولكنكم يا من تسكنون الديار -

00:04:50

شكرا لله وعبودية بالذبح على اسمه. وتوسعة على اهليكم وعلى انفسكم باللحم والشحم والعظم واعلموا عباد الله انه لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم على العجب في من يتشرف الى اكرام الاضيف والمباهة والمفاخرة في ذلك. واذا جاءت الااضاحي - 00:05:20

ذهب يبحث عنها في الحيل يترك هذه القربات. لانه في كرائم الناس يجد منهم مدحا او اتقاء ذنب اما في هذه الااضاحي فليست الاقرب. واما اللحم والشحم والعظم. فهو لك ولأهلتك ولابدك - 00:05:50

واتقوا الله عباد الله وباردو الى محبوباته. تغنموا في دنياكم وفي اخراكم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم - 00:06:10

استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثرا. فلا ينقضى موسم الا اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها - 00:06:30

والفلاح في هذه الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى. واصلي واسلم على عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه اولي الفضل والنهى ما تعاقب ليل وادبر عليه نهار وانتهى. اما بعد -

00:07:10

عباد الله ان من اعمال الحج في هذه الايام سعي الحجيج الى اداء ركوبهم وان من مقاصد الشرع في هذه عبادة اجتماعهم عليها. ولما كان يكون في الاجتماع من المزاحمة من المزاحمة والمدافعة - 00:07:40

ان رحمة هؤلاء الحجيج رحمة منك بعباد الله. لا بل واكرام منك لواحد بيته. فقد روى الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحاج وفدى الرحمن من اكرمهم اكرم الله - 00:08:00

الله جل وعلا وفي يوم عرفة ذلك اليوم العظيم. ذلك اليوم المهيوب يوم المباهاة من الله عز وجل عشيته لاهل عرفة بملائكته. يوم خير الدعاء دعاؤه. وخير ما قال النبيون فيه لا اله الا - 00:08:20

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقف عليه الصلاة والسلام رافعا الى صدره هكذا كاستطاعام المسكين. يظهر لله الحاجة والفاقة والضراعة. فما زال كذلك - 00:08:40

حتى غربت الشمس وذهبت الحمرة قليلا. ثم حرك عليه الصلاة والسلام. فتزاحم الناس فاشار ايها الناس السكينة السكينة فليس البر بالايظاء اي ليس البر بالعجلة والاسراع والاندفاع وشد عليه الصلاة والسلام خطاب راحلته. حتى ان رأسها ليصيب مورك قدمه. فاذا وجد - 00:09:00

انها فرصة نص لها وارخي رحمة منه بالخلق اولا ورحمة ثانية بهذه الناقة القصوى فاللهم صل وسلم عليه وعلى - 00:09:30